

## الهند تطلق قمراً صناعياً لدراسة علوم المحيطات



**دلهي/متابعات:**  
ينطلق القمر الصناعي الهندي الفرنسي « إس . إيه . آر . إيه » المخصص لدراسات علوم المحيطات يوم 25 فبراير الجاري إلى جانب 6 الأقمار الصناعية الصغيرة على متن المركبة الفضائية « بي إس . إل » ومن المقرر أن ينطلق القمر من المحطة الفضائية «سريهاريكوتا» بالهند، وفقاً لما ذكرت وكالة « برس ترست أوف انديا » . وأضافت نقلاً عن مصادر بمنظمة الأبحاث الفضائية الهندية، إن القمر الصناعي



إشراف/ محمد فؤاد

بمناسبة اليوم الوطني للبيئة.. مدير عام فرع الهيئة العامة لحماية البيئة لـ 14 أكتوبر :

## الحفاظ على البيئة واجب وطني على كل مواطن على الجميع إنقاذ البيئة من التلوث والتدهور والاستنزاف البيئي



عرض / نغم جاسم

### شريط المكلا الساحلي يستفيث!



تمتلك محافظة حضرموت شريطاً ساحلياً طويلاً وغنياً بالإحياء البحرية المختلفة التي تساعد في دعم الاقتصاد اليمني، ولكن يعاني هذا الشريط من تفاقم مشكلة كبيرة وهي انتشار التلوث البيئي في مياهه الممتدة على طول ساحل محافظة حضرموت وتشكل خطراً واسعاً على الأعمال العشوائية، وللا مبالاة، وعدم الاهتمام بحالة البحر والصيد المضره بالاقتصاد الوطني والاجتماعي، وخلفت مردوداً سلبياً على الجميع بمن فيهم الصيادون وأسرههم بالإضافة إلى ما تسببه من روائح كريهة تؤذي المواطنين؛ وتسبب في رفع الأسعار خصوصاً الأسماك الحضرية، سيده بحر العرب، المشهورة دولياً، والتي تكاد تكون معدومة، وبعضها توجد بكميات قليلة جداً إذا ما حسبتها بعدد الأصابع كاسماك (الثمد - البياض) الذي كان معروفاً سابقاً بكثرة تنوعه ووفرته بكميات كبيرة في جميع الأسواق . وانعدام هذه الأسماك وقتلتها يرجع إلى هدم مستوطناتها وجرفها من قبل البواخر الكبيرة، فالأسماك كائنات حية تعد من مخلوقات الله إلا أنها تتعرض بفعل يد الإنسان إلى الهلاك عن طريق السموم الكيماوية التي ترمى من مخلفات السفن ومشتقات النفط عند تزويدها بها وكذا عبر التسرب من حاملات النفط.

كما أن مياه الصرف الصحي من الوزن الثقيل اللزج سريع الانتشار ومحمل بالمبيدات والسموم والنفايات ما يؤدي إلى اتساع بقع التلوث على مياه البحر وأطراف كاسر الأمواج لتعضي فترات طويلة للتخلص منها ولظفها على الرمال وفي هذه الفترة الطويلة تتعرض الأحياء الصغيرة والنباتات والأعشاب الزراعية المتوفرة التي تتغذى عليها الأسماك والأحياء البحرية الأخرى في أعماق البحار لآخطار حقيقية وتهجير نهائي، وهذه مشكلة يجب التنبيه لها ووضع الحلول المناسبة قبل فوات الأوان.

### مأساة فيل بيكي ويحاول إيقاف أمه الميتة



**لندن/متابعات:**  
نشرت صحيفة (ديلي ميرور) البريطانية صوراً لـ 10 فيلة ماتت مستسمة في إحدى محميات غابة جونونج رارا، في مقاطعة ساباه الماليزية، لكنها لم تحدد بعد إذا ما كان الأمر متعمداً أو عن طريق الصدفة.  
وقد ظهر في إحدى الصور فيل يبلغ 3 أشهر، ولا يزال يرضع من ثدي أمه، بينما يحاول إيقاف والدته، عن طريق هزها برفق، ومحاولته فتح عينها بالقوة مستخدماً خرطومها، وفي النهاية وقف بجوارها وعيناه متلاهما الدموع، ويقول خبير في الحماية ويل ترافيرز، كان موقفاً مؤثراً، خصوصاً أننا جميعاً نعلم أن هذا الفيل الصغير لا يزال رضيعاً، فالفيلة تظل ترضع من أثداء أمهاتها حتى عمر 3 أشهر ونصف الشهر أو 4 أشهر، كما أن الفيلة تتميز بروابطها العائلية القوية، واعتقد أنه سيظل حزينا لفترة، ونحن نعلم أن حالياً من أجل إطعامه، فهو يرفض أي طعام حزناً على فراق أمه، وقد يظل في فترة الحداد تلك لمدة ليست بالقصيرة.



وهو المسئول عن كل القضايا والمسائل البيئية وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (94) لعام 1990م وجعلت تبعيته مباشرة لمجلس الوزراء وذلك في عام 2001م، حيث أنشئت أول وزارة للبيئة سميت وزارة السياحة والبيئة كما شكلت الهيئة العامة لحماية البيئة لتكون بمثابة جهاز مستقل في إطار الوزارة يأخذ على عاتقه مسئولية البيئة وذلك في عام 2003م، وكذا أنشئت وزارة المياه والبيئة وصدر القرار الرئاسي رقم (101) والخاص بإنشاء الهيئة العامة لحماية البيئة في 10 مايو 2005م والذي حدد فيه مهام الهيئة العامة لحماية البيئة.

### العديد من الإنجازات

وقال: خلال الفترة الماضية استطاعت الهيئة العامة لحماية البيئة من تحقيق العديد من الإنجازات سواء في الجانب التشريعي أو في جانب الدراسات والبحوث العلمية البيئية وكذلك السوحات الميدانية أو في إعداد العديد من الاستراتيجيات والخطط الوطنية البيئية والإسهام في إبداء الرأي البيئي للمشاريع التنموية حيث تم إعلان العديد من المناطق التي تتميز بموائل حساسة ونادرة ذات أهمية بيئية وإنسانية كمحميات طبيعية وكذلك في مجال رفع الوعي البيئي للمجتمع . الخ من الإنجازات والتي لايسعني الوقت لتذكرها واعتبار بلدنا جزءاً من منظومة دولية تؤثر وتتأثر الأمر الذي يستلزم علينا كطرف التوقيع على العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات المعنية بالحفاظ على البيئة مثل الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ والاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي، بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون، واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، وكذا اتفاقية بازل لمراقبة النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، الاتفاقية الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنباتات البرية، اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة (pops)، اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار) اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية CMS، اتفاقية وتردام، بروتوكول كيوتو، وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الإحيائية المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي.

وختاماً من خلال هذه المناسبة تمنى الثعلبي من كل أفراد المجتمع المساهمة الفعالة في الإدارة السليمة بيئياً والمستدامة للموارد الطبيعية باعتبار ذلك أحد الحقوق الواجبة علينا لضمان استدامة الموارد التي سخرها لنا الله ويقائنها للأجيال المتعاقبة في المستقبل.

### إنشاء جهاز مؤسسي متخصص

وتحدث المهندس فيصل الثعلبي عن إنشاء الهيئة العامة لحماية البيئة قائلاً: خلال العقود الأخيرة ظهرت الكثير من القضايا البيئية سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وانعكاسات هذه القضايا والتي كانت تأثيراتها على الأنشطة الاقتصادية والتنموية، فكان من الضروري إنشاء جهاز مؤسسي متخصص في اليمن يعني بشئون البيئة ويكون مرجعاً استشارياً للأجهزة الأخرى في البلد (مؤسسات، وزارات، هيئات، الخ)، وفيما يخص الأمور المحلية وكذلك للدولة فيما يتعلق بالجانب الإقليمي والدولي وبالفعل فقد تم إنشاء مجلس لحماية البيئة كجهاز مؤسسي يعمل في اليمن

### أهداف الألفية الجديدة

يقول المهندس فيصل الثعلبي: في هذه المناسبة سوف يتم التركيز في فعاليات هذا العام على بعض القضايا البيئية التي دمرت بيئتنا ودمرت صحتنا مثل عوادم وسائل النقل والمصانع، وكذا المبيدات الزراعية وتلوث الهواء والأكياس البلاستيكية وغيرها من القضايا البيئية، أملين أن يتفاعل معها الجميع ويعمل الكل على تحمل المسئولية الهادفة إلى تحسين البيئة والحفاظ عليها من التدهور والاستنزاف والتلوث وضون الموارد وتنميتها باستدامة وستكون هناك العديد من الفعاليات وستستفيد هذه الفعالية في هذا العام بمشاركة العديد من الجهات في المحافظة من أهمها مكتب التربية والتعليم والذي ننتهزها فرصة لتوجيه الشكر إلى الأخ/ والأستاذ القدير سالم مغلس على تعاونه وتجاوبه المستمر معنا إضافة إلى مشاركة العديد من منظمات المجتمع اليمني في المحافظة ويشرف على احتفالية يوم البيئة الوطني لهذا العام في محافظة عدن محافظ المحافظة المهندس وحيد علي رشيد ورئيس الهيئة العامة لحماية البيئة الدكتور خالد الشيباني.

### يوم البيئة في عامه الثاني عشر

وفي سياق حديثه أكد الثعلبي أن هذا العام هو الثاني عشر الذي تحتفل به اليمن باليوم الوطني للبيئة والذي يصادف يوم 20 فبراير من كل عام وهو اليوم الذي شهد اليمن فيه الاستفتاء على التعديلات الدستورية في العام 2001م ومنها إضافة مادة في الدستور الذي ينص على أن حماية البيئة هي واجب ديني و وطني، وذلك بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم 105 لعام 2002م الذي اقر فيه الاحتفال بيوم البيئة الوطني بعد مرور عام من الاستفتاء على التعديلات الدستورية، كما أكد الثعلبي ضرورة إشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والعمل على الحد من الآثار المترتبة من هذه المشكلات، وهذا من خلال دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في القيام بدورها في توعية المجتمع من مخاطر عوادم وسائل النقل والمصانع المبيدات والتلوث والأكياس البلاستيكية وغيرها من المشاكل البيئية وأن تفرّد مساحة واسعة لتغطية فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للبيئة .

